Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأفزعنى أن قلبى قد خفق بالحب على الرغم من المحنة التى نعيش فيها . حاولت أن أقهر ذلك الشعور وأن أقبره ولكن الحياة أقوى من أتراحنا ، فطفا حبى فوق أحزانى وتبدى فى لفتاتى وحركاتى ونظراتى ، حتى إن أمى فطنت الى التبدل الذى اعترانى وسألتنى فى حنان عن حياتى وعن شعورى نحو زملائى ، فأفضيت اليها وأنا مطرقة أكاد أذوب خجلا بسر قلبى ، ونظرت اليها من بين أهدابى المسبلة لأقرأ الغضب فى وجهها ولكنها كانت منبسطة الأسارير تتألق نظراتها بالغبطة ؛ وطفت سعادتها حتى انها ضمتنى الى صدرها وقبلتنى .

وشد أزرى رضا أمى فأشرقت نفسى ، وأقبلت عليه أحادثه وأنا نابضة بالحب والحنان ، فاستراح الىّ وحلت عقدة لسانه وكشف عن مكنون صدره ، قال انه يحبنى وأنه لا يستطيع العيش بدونى ، وأنه يريد أن يتخذنى زوجة ويود أن يسمع رأيى .

وغردت بلابل نفسى ، وتفجرت ينابيع سعادتى ، وصفت الحياة فى عينى وطفرت دموع الفرح من مقلتى ، ولم تتحرك شفتاى بكلمة وان نطقت كل ملامحى وخلجات ذاتى ترحب بذلك العرض الكريم ، وأحس السعادة التى غمرتنى ، وهنأ قلبه بحديث قلبى فقال فى صوت خافت زاخر بالغبطة : شكرا . . شكرا .

وتم زواجنا ، ومرت الأيام وأنا هائمة فى دنيا كلها غبطة . . وفجأة أستيقظت من الحلم الجميل على موت أبى ، حزنت وبكيت ولكن زوجى مسح بيده الحنون دموعى ، وبرئت روحى من أحزانها بما سكبه فيها من عطف وحنان . . واستأنفت حياتى أعب كئوس سعادتى . وتصرمت سنون وماتت أمى فنكأ موتها جرح نفسى وعادت ذكراها تتمثل لعينى ، صرت أراها فى يقظتى وفى نومى ،